



مَاتِيَّاسُ وَالمِغَامِرَةُ الجَدِيدَةُ  
المؤَلِّفَةُ: حَايُونِي زُوبَاسْتِي  
هَذَا مَاتِيَّاسُ: فَتَى مِثْلِي وَمِثْلِكَ

كان في كل يوم يستيقظ مبكراً للذهاب إلى المدرسة حيث يلتقي بصديقه المفضلة رُوثِيُو وصديقه سَانِي. وكان مَاتِيَّاسُ يحب قضاء الوقت مع زملائه وزميلاته في المدرسة باللعب والتعلم... وكان مَاتِيَّاسُ يحب أن يأتي والده للبحث عنه بعد المدرسة؛ وكان دائماً يفعلان أشياء ممتعة معاً؛ وكانا يذهبان إلى الحديقة، ولزيارة الجدة كَارْمُنْ، ولمشاهدة فيلم في السينما...

في يوم ما ودون سابق إنذار، تغيرت حياة ماتياس، بوم! فجأة. وقالت معلمة مَاتِيَّاسُ إن حشرة صغيرة أو حيواناً صغيراً دخل مدينته؛ ولكنه كان صغيراً جداً لدرجة أنك لا تستطيع رؤيته. وهذا لم يفتح مَاتِيَّاسُ، لذا قرر أن يتخيل كيف يمكن أن يكون هذا الكائن الصغير. وتخيلته أخضر اللون، مع العديد من الأذرع وفم ضخمة، ولقَّبَهُ بِكُورُونِيُو.

كان كُورُونِيُو حشرة خطيرة وقوية جداً؛ ولكي يكون الناس بأمان، يجب عليهم البقاء في المنزل. ولم يُعجب مَاتِيَّاسُ بهذه الفكرة كثيراً لأنه لم يكن قادراً على الخروج واللعب مع رُوثِيُو أو سَانِي. ولن يكون بإمكانه اللعب تحت أشعة الشمس في الحديقة. يا للحسرة! وعلاوة على ذلك، توقف المطر أخيراً وأشرق الشمس... وكان مَاتِيَّاسُ حزينا جداً، لكنه رأى في الأخبار أن الجميع كانوا أيضاً في منازلهم دون الخروج؛ وقال لنفسه: "بما أنه لا يمكن مغادرة المنزل وعلينا أن نتحمل عدة أيام... يجب أن أفكر في أشياء ممتعة يمكن القيام بها دون الخروج!" وبعد أن أتته هذه الفكرة، بدأ مَاتِيَّاسُ يفكر في خطط مضحكة؛ وأدرك أيضاً أنه يمكنه القيام بها مع والده.

قام مَاتِيَّاسُ ووالده بآلاف المغامرات الممتعة في المنزل، وقاما بطهي كعكة شوكولاتة ضخمة، ولَوَّنَا جدارية مليئة بأقواس قزح لتعليقها على الشرفة ليراها جميع الجيران، وشاهدا أفلامهما المفضلة وسردا قصصهما المفضلة. ولقد أحب مَاتِيَّاسُ بالفعل فكرة المُكوث في المنزل أكثر بكثير، فقد كانت مغامرة مختلفة تماماً؛ ولكن كانت هناك أوقات اشتاق فيها رؤية الناس في الشارع، وجيرانه وجاراته، وأصدقائه وصديقاته، ولهذا السبب كان الوقت المفضل لدى مَاتِيَّاسُ هو الثامنة مساءً. وقام هو ووالده بارتداء ستراتهما وخرجا إلى الشرفة ليصفقا بأعلى صوت ممكن حتى يتمكن الأشخاص الذين يعملون في المستشفيات في معالجة المرضى من الاستماع إليهما وجمعا قوتهما لمواصلة القيام بعملهما المهم.

كان مَاتِيَّاسُ يصفق بقوة كبيرة للغاية وكان يحب رؤية جميع الجيران وجميع الجارات يصفقون مثله، وكان يحب رؤية جميع الشرفات مليئة بأقواس قزح مثل تلك التي رسمها مع والده.

بعد يوم من التصفيق، سأل الأب مَاتِيَّاسُ إذا كان يفتقد أصدقاءه وصديقاته؛ وبقي مَاتِيَّاسُ صامتاً ويفكر لفترة، وقال له: - "نعم يا أبي، أنا أفتقدهم كثيراً؛ لكنني أحتفظ برغبتي في اللعب وفي رؤيتهم في صندوق بحيث عندما يغادر كُورُونِيُو، سيكون بإمكانني الاستمتاع برغباتي واحتضان سَانِي و رُوثِيُو بإحكام شديد".